

مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية

٦٦

علمية - شهرية - محكمة
تصدرها جامعة الأندلس للعلوم والتقنية

البحوث المنشورة :

١. أثر زيادة الوصى الضريبي في الحد من ظاهرة التهرب ، دراسة مقارنة بالنظام المالي الإسلامي-

د / محمد سعيد محمد آل فلقران

٢. المضامين التربوية في سورة التكاثر * دراسة موضوعية *

أ / أمة الخالق بنت عبدالرحمن بن عبدالله المهدي

٣. النرجسية في شعر عنترة بن شداد .

أ. د. محمد أحمد غالب العامري

٤. المالية العامة في النظام الإسلامي وفي القانون اليمني * دراسة مقارنة *

أ.م. د / جهاد محمد السنباني



العدد: (٦٦) - المجلد: (١٠) - يناير ٢٠٢٣م - ١٤٤٤هـ

عنوان المجلة

جامعة الأندلس للعلوم والتقنية
الجمهورية اليمنية - صنعاء - تقاطع شارع الخمسين مع شارع تعز - حي الأندلس
ص. ب: 37444 هاتف: 009671 675567
فاكس: 009671 675885
البريد الإلكتروني: journal@andalusuniv.net
الموقع الإلكتروني: www.andalusuniv.net

هيئة تحرير المجلة :

رئيس التحرير :

أ.د. أحمد محمد بوعان

مدير التحرير :

أ.د. عبدالله عبدالرحمن بكير .

أعضاء هيئة التحرير :

أ.د. عبدالله عباس مهدي المحزري
أ.د. علي مقبول الأهدل .
أ.د. عبدالله عبدالرحمن بكير.
د. محمود عبده حسن العزيمي .
أ.د. يحيى عبدالرزاق محمد قطران .
د. علي محمد هارب .
أ.م.د. مطيع محمد شبالة .

سكرتير المجلة :

د. محمود عبده العزيمي.

مساعد سكرتير المجلة :

أ. محمد عبدالملك جعمان.

مستشارو المجلة :

أ.د. عبدالعزيز بن حبتور.
أ.د. أحمد محمد الطيب .
أ.د. أحمد محمد باسردة.
أ.د. حمود صالح العودي.
أ.د. شرف أحمد الشهاري.
أ.د. صبحي شرف.
أ.د. عبدالله سعيد الجعدي.
أ.د. عبدالله صالح بابعير.
أ.د. محمد عمر باطويح.
أ.د. حسن محمد شبالة.
أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم محمد.
أ.د. محمد الرقيق.
أ.م.د. صالح بن عبدالله آل ناصر عسيري

المراجعة اللغوية :

أ. سمية طه الجعفري.

التنسيق والإخراج :

م. سوسن جبر دهمش.

القواعد العامة وإجراءات النشر

أولاً: القواعد العامة:

- تنشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية، في مختلف فروع المعرفة الإنسانية والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:
- (1) أن يكون البحث أصيلاً وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على المنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث العلمية.
 - (2) أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة مراعيًا دقة الحروف والأشكال - إن وجدت - ومطبوعاً على نظام (IBM) ببرنامج (WORD) ببنت (16) ويخط (Traditional Arabic) وألا يزيد عدد صفحات البحث عن 30 صفحة متضمنة الهوامش والمراجع .
 - (3) أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق وحسن استعمال المصادر والمراجع وتبويبها كالاتي: تكتب كنية المؤلف (اسم العائلة) ثم الأسماء الأخرى للمؤلف ويمكن الاكتفاء بالحروف التي تشير إلى أسمائه، ثم يكتب أسماء المؤلفين المشتركين معه - إن وجدوا - يلي ذلك سنة النشر (ثم عنوان البحث واسم المجلة ومكان النشر، المجلد وعدد الصفحات).
 - (4) ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم للنشر في أي جهة أخرى.
 - (5) يرفق بالبحث سيرة ذاتية موجزة مع تحديد التخصص الدقيق الذي ينتمي إليه موضوع البحث المراد تحكيمه ونشره .
 - (6) رسوم النشر تقدر بـ (20) عشرون ألف ريال يماني لليمنيين ، وبـ(150) مائة وخمسون دولار أمريكي لغير اليمنيين ترسل الى حساب الجامعة عبر حواله بنكية عبر بنك التضامن الإسلامي الدولي (فرع حده) بحساب رقم (203) سويفت كود (TIBKYESA101) ، او عبر تحويل المبلغ عن طريق شبكة (ويسترون يونيون) (Western Union) .

ثانياً: إجراءات النشر:

- ترسل نسختان من البحث على ورق A4 على أن تكون المادة مطبوعة بمسافات مزدوجة بين الأسطر وعلى وجه واحد، وم محفوظة على CD ومطبوعة ببرنامج (Office Word) وذلك إلى عنوان المجلة او تسليمها لمقر الجامعة؛ وترسل نسخة أخرى بالبريد الالكتروني الخاص بالمجلة، بحيث يظهر في غلاف البحث اسم الباحث ولقبه العلمي ومكان عمله.
- يرفق بالبحث ملخص للبحث في حدود (100- 150 كلمة) باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
- يخطر الباحث بقرار صلاحية البحث من عدمه خلال شهرين على الأكثر من تاريخ استلام البحث، وبموعد النشر، ورقم العدد الذي سينشر فيه البحث.
- في حالة ورود ملاحظات من المحكمين ترسل الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن تعاد خلال مدة أقصاها شهر.
- للمجلة الحق في إعادة البحث إلى صاحبه إن وجدت حاجة لبعض التعديلات عليه.
- في حالة عدم قبول البحث للنشر لاتعاد رسوم نشر البحث.
- تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.
- تصدر المجلة الكترونيا على الموقع مع الغلاف، ومتاحة للجميع، وبإمكان الباحث أخذ مستلة بحثه من الموقع.
- تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

الفهرس

- 5 الافتتاحية
البحوث باللغة العربية :
- 1) أثر زيادة الوعي الضريبي في الحد من ظاهرة التهرب : دراسة مقارنة بالنظام المالي الإسلامي.
6 د/ محمد سعيد محمد آل ظفران
- 2) المضامين التربوية في سورة التكاثر " دراسة موضوعية ".
37 أ/ أمة الخالق بنت عبدالرحمن بن عبدالله المهدي
- 3) النرجسية في شعر عنتره بن شداد .
57 أ.د. محمد أحمد غالب العامري
- 4) المالية العامة في النظام الإسلامي وفي القانون اليمني " دراسة مقارنة ".
90 أ.م.د/ جهاد محمد السنباني
- 5) حروب الفضاء الإلكترونية وتأثيرها في الصراعات الدولية .
130 د. حسين حسين صالح سميع
- 6) رسالة رُوحتُ رُوحةُ على بَيْتِي الرُّقْمَتَيْنِ تأليف الإمام محمد بن إبراهيم الدروري المصري الحنفي، سريّ الدين، المعروف بابن الصائغ (1066 هـ) " دراسة وتحقيق ".
164 الدكتور/ فهد بن درهم محمد الغانمي ، الدكتور/ إبراهيم أحمد محمد صفي
- 7) التخطيط الاستراتيجي وأثره في تحقيق التنمية المستدامة
" دراسة ميدانية على الجامعة الأسمرية الإسلامية ".
197 د. أسامة حسين شكشك

الافتتاحية

بِقلم أ.د. أحمد محمد برفعان
رئيس التحرير - رئيس جامعة الأندلس

رئيس التحرير

أ.د. أحمد محمد برفعان

رِسَالَةُ رُوْحَتِ رُوْحِهِ عَلَى بَيْتِي الرَّقْمَتَيْنِ

تأليف الإمام محمد بن إبراهيم الدروري المصري الحنفي، سري الدين، المعروف

بابن الصائغ (1066 هـ) " دراسة وتحقيق "

A message whose soul has passed on the two verse of al-Rakmatin

by Siry al-Din Mohammed ibn Ibrahim al-Dururi (1066 AH.):

Inquiry and Study

<https://aif-doi.org/AJHSS/106606>

الدكتور/ فهدبن درهم محمد الغانمي⁽¹⁾

الدكتور/ إبراهيم أحمد محمد صفي⁽²⁾

(1) أستاذ العلوم اللغوية المساعد بقسم اللغة العربية

بكلية التربية، جامعة إب – الجمهورية اليمنية

(2) أستاذ النحو والصرف المساعد

بجامعة القرآن والعلوم الأكاديمية

فرع إب-الجمهورية اليمنية

الملخص:

التوثيقي في عزو نقولات المصنف وإشارته إلى مظانها. وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى قسمين: تضمن الأول مبحثين عالج الأول دراسة المؤلف، وتناول الثاني دراسة الرسالة. أما القسم الثاني فتناول تحقيق نص الرسالة تحقيقاً علمياً. ثم خاتمة بأهم النتائج والتوصيات. وقد توصل الباحثان إلى عدد من النتائج أهمها:

- 1- أن بيتي الرقمتين من النصوص الشعرية التي شكلت موضع خلاف بين كثير من علماء اللغة والنحو على وجه الخصوص؛ بما في تركيبيهما من إفتتاح دلالي متعدد القراءات.
- 2- تبين من خلال التوجيهات النحوية والدلالية التي ذكرها المؤلف أثر علم الكلام ومعطيات المنطق الأرسطي في بعض الآراء النحوية.

يهدف البحث إلى دراسة مخطوط بعنوان: "رسالة رُوْحَتِ رُوْحِهِ عَلَى بَيْتِي الرَّقْمَتَيْنِ" لسري الدين محمد بن إبراهيم الدروري (ت: 1066هـ). وتحقيقها، وهي رسالة لغوية مهمة تُعالج إشكالية نحوية دلالية تظهر في فهم بيتي الرقمتين، وقول مجنون ليلى: "وأما من هوى ليلى وتركى زيارتها... " وتاويلهما؛ إذ نتج عنها اختلاف في توجيهات علماء اللغة، وقد سرد المؤلف في هذه الرسالة عشرة آراء لعلماء اللغة تحاول معالجة ذلك الإشكال ثم أعقبها بثلاثة توجيهات يرى أنها الأقرب في فهم الإشكال المطروح وتأويله؛ ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان المنهج الاستقرائي التاريخي في معرفة المؤلف والمخطوط وصحة نسبه إليه، والمنهج الوصفي في عرض منهج المؤلف، وبيان أسلوبيه، مع الاستفادة من المنهج

4- ظَهَرَتْ الْوَطِيفَةُ الدَّلَالِيَّةُ بِأَبْوَابِ السَّحْرِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي
مُعَالَجَةِ الظَّاهِرَةِ اللُّغَوِيَّةِ.

الكلمات المفتاحية: الدوروي، بيتي الرقمتين، سري
الدين، هوى ليلي، رأيت بعيني.

3- أَنَّ التَّوْطِيفَ الدَّلَالِيَّ الصُّوفِيَّ لِهَدْيَيْنِ الْبَيْتَيْنِ هُوَ مَا
مَنَحَهُمَا تِلْكَ الْأَبْعَادَ الدَّلَالِيَّةَ الَّتِي رَشَّحَتْهُمَا
لِهَذِهِ الْمَكَانَةِ الْأَدْبِيَّةِ الْعَالِيَةِ.

Abstract:

This research aimed at studying and investigating the manuscript titled: "A message whose soul has passed on the two verse of al-Rakmatain" by Siry al-Din Mohammed ibn Ibrahim al-Dururi (1066 AH.). It is an important linguistic message that addresses a grammatical-semantic problem that appears in the understanding and interpreting of the two verse of al-Rakmatain, and Majnoon said Layla: "As for the one who fell in love with Layla and left her visit..."; As it resulted in a difference in the directives of linguists. In this letter, the author lists ten opinions of linguists. These opinions try to address that problem, then he followed it with three directions, which the author believes are the closest in understanding and interpreting the problem at hand.

To achieve the aim of this research, the researchers used the historical inductive method in knowing the author and the manuscript and the validity of its attribution to him. The researchers also used the descriptive method in presenting the author's approach and explaining his style, while benefiting from the documentary approach in attributing the work's quotes and references to their context.

The nature of the research necessitated dividing it into two parts:

the first included two sections, the first dealt with the study of the author, and the second dealt with the study of the message. As for the second section, it dealt with the scientific investigation of the text of the letter. Then a conclusion with the most important findings and recommendations. The researchers reached a number of results, the most important of which are:

- i. The two verse of al-Rakmatain are among the poetic texts that were a matter of contention among many linguists, philologists, and grammarians. In their combination of semantic openness, multiple readings.
- ii. It is found through the grammatical and semantic directives mentioned by the author, the influence of theology and the data of Aristotelian logic on some grammatical opinions.
- iii. The Sufi semantic use of these two verses is what gave them those semantic dimensions that nominated them for this high literary position.
- iv. The semantic function of the different grammar chapters appeared in the treatment of the linguistic phenomenon.

Keywords: Al-Dururi, the two verse of al-Rakmatain, Sari Al-Din, Hawa Laila, she saw with my own eyes.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

مقدمة:

تمثل القضايا النحوية ذات الأبعاد الدلالية المتعددة مصدرًا أساسيًا من مصادر إثراء اللغة العربية وظهر اتجاهات نحوية مختلفة كان لها أثرها في خلق المدارس اللغوية المتعددة التي أسهمت في تنوع المعالجة للظواهر اللغوية لدى علماء العربية قديماً وحديثاً، وقد ترك لنا علماءنا الأوائل ثروة علمية هائلة، منها ما حُقِّق وخرج إلى النور؛ فأفاد منه الباحثون وطلبة العلم، ومنها ما هو مغمور لم يحظ بالدراسة والتحقيق -على ما فيه من نفع وقيمة علمية- حتى اليوم. ويُعدُّ التراث الإسلامي عامة مصدرًا مهمًا من مصادر الفكر العربي الإسلامي، ومادة خصبة للبحث والدراسة، وهو ما يتطلب من الباحثين والمتخصصين بذل المزيد من الجهود لتحقيقه وإخراجه بالصورة اللائقة التي تبين جهود علمائنا الأوائل في الدرس اللغوي، وخدمة اللغة العربية بوصفها الوعاء الفكري للثقافة العربية والإسلامية؛ ولهذا حرص الباحثان على دراسة هذا المخطوط وتحقيقه تحقيقاً علمياً إسهاماً منهما في إحياء التراث اللغوي؛ إذ توفر لهما أربع نسخ خطية لهذه الرسالة، فضلاً عن كون موضوعها يمثل محوراً بحثياً مهماً نحوياً ودلالياً؛ إذ تضمن عدداً من التوجهات اللغوية للتركيب اللغوي في بَيْتِي الرِّقْمَتَيْن وقول مجنون ليلى: "وأما من هوى ليلى وتركي زيارتها... فَإِنِّي لا أتوب"، مثلت إشكالية دلالية أثارت الكثير من الآراء والتأويلات المختلفة المنبثقة عن الوظيفة الدلالية المتعددة لأبواب النحو العربي.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في تحقيق المخطوط ودراسته؛ كونه يمثل رسالة لغوية لأحد العلماء الكبار يحاول من خلالها الكشف عن الاختلاف الحاصل بين فلاسفة المسلمين عموماً وعلماء الكلام والمتصوفة على وجه الخصوص في تعاطيهم مع النصوص اللغوية، وتأويلها واستنباط الدلالات المختلفة منها؛ إذ يحاول من خلالها الكشف عن بعض تلك الآليات التفسيرية والتأويلية التي خاض فيها عددٌ من العلماء لتأويل أحد النصوص الشعرية ذات الإمكانات القرآنية المتعددة؛ كونه تناول عدداً من الآراء والتوجيهات في تفسير البنية التركيبية والدلالية لبَيْتِي الرِّقْمَتَيْن وقول مجنون ليلى: "وأما من هوى ليلى وتركي زيارتها... فَإِنِّي لا أتوب"؛ فكان ذلك دافعاً إلى دراسة الرسالة وتحقيقها وإخراجها بصورة علمية، بالإضافة إلى الأسباب الآتية:

- 1- وقوع هذه الرسالة ضمن مشروع دراسة رسائل سري الدين وتحقيقها الذي تبنته جماعة من الأكاديميين بإشراف الأستاذ الدكتور جمال نعمان ياسين.
- 2- حرص الباحثين على الإسهام في مجال إخراج التراث وتحقيقه.

3- كون الرسالة تقع في إطار تخصص الباحثين.

4- حصول الباحثين على أربع نسخ خطية للرسالة ، تمكنا من خلالها من إخراج النص مطابقاً لما أراده المؤلف.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- 1- إخراج النص المحقق إخراجاً سليماً، وإعطاؤه حقه من التوثيق والضبط بصورة علمية حديثة تبرز محتواه العلمي القيم.
- 2- إبراز جهود المؤلف سري الدين وإسهامه في الدرس اللغوي.
- 3- استكمال دراسة رسائل سري الدين وتحقيقها ضمن مشروع تحقيق آثاره العلمية المشار إليها سابقاً.

منهج البحث:

استخدم الباحثان عدداً من المناهج اقتضتها دراسة الرسالة وهي كالآتي:

- 1- المنهج الاستقرائي التاريخي: عند التعريف بالمؤلف ودراسته ، وتتبع ذلك في كتب التراجم والطبقات.
- 2- المنهج الوصفي: عند عرض منهج المؤلف ، وبيان أسلوبه في هذه الرسالة ، وكذا عرض منهج التحقيق ، وإخراج النص المحقق ، ووصف نسخ المخطوط.
- 3- المنهج التوثيقي: وذلك في عزو نقولات المصنف وإشاراته إلى مظانها.

هيكل البحث:

قسمنا البحث إلى قسمين: تناول القسم الأول الدراسة ، وفي هذا القسم اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مبحثين: تناول الأول المؤلف اسمه ، ونسبه ، ومشائخه ، وتلامذته ، ومصنفاته ، وثقافته ، ومكانته ، ووفاته. أما المبحث الثاني فقد تناول المخطوط أهميته وقيمه العلمية ، ومصادر المؤلف ، ومنهجه ، وتوثيق نسبه للمؤلف ، ووصف النسخ ، ومنهج التحقيق.

أما القسم الثاني فقد تناول النص المحقق وإخراجه وضبطه وفق قواعد الكتابة الحديثة.

القسم الأول- دراسة المؤلف، والرسالة

المبحث الأول - التعريف بالمؤلف:

أولاً- اسمه ونسبه، مولده ووفاته:

محمد بن إبراهيم بن كمال الدين بن شرف الدين الدرُّوري، المصري، الحنفي، أبو الرضَّا⁽¹⁾، الملقب بابن الصائغ، والشهير بسريِّ الدين أفندي⁽²⁾. ولد سنة خمس وسبعين وتسعمائة بمصر⁽³⁾، وكانت وفاته في القاهرة سنة ست وستين وألف، ودفن بمقبرة المجاورين⁽⁴⁾.

ثانياً- نشأته وحياته العلمية:

لقد نشأ سريِّ الدين الدروري نشأة علمية، وتعلم وتفقه على كبار العلماء في عصره، وكان والده من أكابر التجار الميايسير في مصر، خلف له أموالاً كثيرة، فاشتغل بقراءة العلوم⁽⁵⁾. وأخذ عن المحقق حسين المعروف بباشا زاده نزيل مصر، ولزمه، واختص به، وبه تفوق على نظرائه، وقد تولى بمصر مدارس جلييلة، فدرَّس في المدرسة السليمانية⁽⁶⁾، والمدرسة الصرغتمشية⁽⁷⁾، وانتفع به جماعة من أهل بلده⁽⁸⁾. ثمَّ إنَّه سافر الى الروم طلباً من شيخ الاسلام أحمد بن يوسف المعيد⁽⁹⁾ مفتي الدولة العثمانية، ورزق منه قبولاً تاماً، فوجهَ إليه رُتْبةَ قَضَاءِ القدس، ودخل دمشق دَهَاباً وإياباً⁽¹⁰⁾.

(1) ينظر: حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول: 3/ 300.

(2) ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 3/ 316-318.

(3) الشلي، عقد الجواهر، ص: 289.

(4) يُنظر: المحبي، خلاصة الأثر: 3/ 317-318، ونوهيضم، معجم المفسرين: 2/ 470. والزركلي، الأعلام: 5/ 303. والباباني، هدية العارفين: 2/ 278.

(5) ينظر: المحبي، خلاصة الأثر (317/3).

(6) وهي مدرسة أنشأها السلطان سليمان بن سليم، في أكثر من بلد، كالشام ومكة، وفيها أربع مدارس، وكان يُقرأ فيها قطعة من الكشاف والهداية، وقطعة من تفسير المفتي أبي السعود العمادي، ودرسا في الطب والحديث وأصوله. ينظر: الطالب، نزهة الخواطر: 4/ 406.

(7) وهي مدرسة تقع خارج القاهرة، بجوار جامع الأمير أبي العباس أحمد بن طولون، بناها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري، سنة 756هـ، وجعلها وقفاً على فقهاء الحنفية. يُنظر: المقرئ، المواعظ والاعتبار: 4/ 264-265.

(8) ينظر: المحبي، خلاصة الأثر (317/3)، الشلي، عقد الجواهر والدرر، ص: 289.

(9) وهو: المولى أحمد بن يوسف، المفتي الأعظم، المعروف بالمعيد، المجمع على فضله وديانته وتبحره في العلوم، ولي منصب مفتي الدولة العثمانية إلى أن توفي سنة 1057هـ. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 1/ 368-369.

(10) ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 3/ 317.

ثمَّ عاد إلى الروم وأقام بها يدرس ويؤلف⁽¹¹⁾.

وكان ينظم الشعر، قال عنه الأمين المحبي (ت: 1111 هـ): "أورد له والدي رحمه الله في ترجمته قصيدة من نظمه، في غاية السلاسة واللطافة، وذكر أنه مدح بها قاضي مصر المولى عبد الكريم المنشي ومستهلها⁽¹²⁾:"

رَعَى اللَّهُ عَهْدًا بِالْغَرَامِ تَقَدَّمَ
وَحَيَّى الْحَيَّا مَنِّي دِيَارَ أَحِبَّتِي
وَأَن كَانَ وَدًّا فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرَ أَنْ
إِلَى كَمِ أَضْيَعُ الْعَمْرِ فِي أَيَّنْ هَمِ غَدًّا

أَرَاهُ بِبُؤْبِ الدَّهْرِ وَشَشِيًّا مُتَمَّمًا
وَإِنْ كَانَ رُبْعُ الْوُدِّ مِنْهُمْ تَهَدَّمًا
عَشِيْقَتُ وَأَوْهَمْتُ الْحَجَى فَتَوْهَمًا
وَحَتَّى مَ يُسَلِّئِنِي لَعَلَّ وَأَيْتَمًا

ثالثًا-شيوخه:

تتلمذ سري الدين الدوروي على كثير من مشايخ العلم وجهابذته، من أبرزهم:

- 1- أحمد السنهوري المالكي (1016 هـ).⁽¹³⁾
- 2- الشيخ أبو بكر بن إسماعيل الشنواني (ت: 1019 هـ).⁽¹⁴⁾
- 3- المولى حسين باشا بن رستم المعروف باباشا زاده (ت: 1023 هـ).⁽¹⁵⁾
- 4- أحمد بن أحمد الخطيب الشوبري (ت: 1069 هـ).⁽¹⁶⁾
- 5- يوسف بن زكريا بن محمد الأنصاري (ت: 987 هـ).⁽¹⁷⁾

(11) ينظر: الشُّلبي، عقد الجواهر والدرر، ص: 289.

(12) المصدر السابق، 3/ 317.

(13) هو أحمد السنهوري المالكي، وهو من علماء النحو وعلم البيان، وله قيام على مختصر خليل بن إسحاق، وهو من مدرسي المالكية بالقاهرة المعزّية، يقرب عمره من الخمسين سنة، ينظر: المكاسي، ذيل وفيات الأعيان: 1/ 166.

(14) هو الشُّنخ أبو بكر بن إسماعيل ابن القطب الرياني شهاب الدين الشنواني، كان مولده شنوان وهي بلدة بالمنوفية وتخرج في القاهرة، وكان كثير الإطّلاع على اللُغة ومعاني الأشعار حافظًا لمذاهب النُحاة. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 1/ 79.

(15) حسين باشا بن رستم المعروف باباشا زاده الرُّومي نزيل مصر، كان مولده ببلغراد سنة ثمان وخمسين وتسعمائة وقدم إلى مصر في سنة سبع وسبعين وتسعمائة، لم يزل ينتقل في الولايات حتى صار أمير الأمراء بطمشوار وبودين وكانت وفاته بها. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 2/ 89.

(16) وهو: الشُّنخ أحمد بن أحمد الخطيب الشُّنوزي المصريّ الفقيه الحنفيّ العالم الكبير الحجّة شيخ الحنفيّة في زمانه كان إمامًا في الفقه والحديث والتصوف والنحو، ثمّ قدم مصر وجاور بالأزهر سنين وروى الفقه وغيره عن الإمام عليّ بن غانم المقدّسي وأخذ عن شيخ الشافعيّة الشُّمس مُحَمَّد الرُّمليّ شارح المنهاج وعن غيره. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 1/ 174.

(17) وهو: جمال الدين يوسف بن زكريا أبي يحيى بن محمد الأنصاري، السنيكي، المصري، الشافعي، من العلماء الأعلام... توفي سنة 987 هـ. ينظر: الحموي، فوائد الارتحال فوائد الارتحال: 4/ 268.

رابعاً-تلامذته:

- 1-مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، الشهير بحاجي خليفة (ت: 1067هـ)⁽¹⁸⁾.
- 2- عبد الباقي بن عبد الرحمن بن علي المقدسي (ت: 1078هـ)⁽¹⁹⁾.
- 3- محمد بن محمد بن أحمد العيثاوي، الدمشقي (ت: 1080هـ)⁽²⁰⁾.
- 4- فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي، الدمشقي (ت: 1082هـ)⁽²¹⁾.
- 5- أحمد بن أحمد بن محمد العجمي الوفائي (ت: 1086هـ)⁽²²⁾.
- 6- عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: 1093هـ)⁽²³⁾.
- 7- أحمد بن عبد اللطيف، المصري، البشبيشي (ت: 1096هـ)⁽²⁴⁾.
- 8- شاهين بن منصور بن عامر الأرناؤوي (ت: 1100هـ)⁽²⁵⁾.

(18) وهو: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، الشهير بحاجي خليفة، وكاتب جلبي، جغرافي ومؤرخ عثماني، عارف للكتب ومؤلفها، مشارك في بعض العلوم، صُيِّف كأكبر موسوعي بين العثمانيين... توفي سنة 1067هـ. ينظر: خورشيد، وآخرون، موجز دائرة المعارف: 11 / 3370.

(19) وهو: عبد الباقي بن عبد الرحمن بن علي -يصل نسبه إلى سعد بن عبادة سيد الخزرج -المقدسي الأصل، إمام الأشرفية بمصر، ومن مشاهير الأفاضل... توفي سنة 1078هـ. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 2 / 285-287.

(20) وهو: محمد بن محمد بن أحمد العيثاوي، الدمشقي، كان علامة فهامة في جميع العلوم، ولي آخر أمره تدريس البخاري في الأشهر الثلاثة تحت قبة النسر بجامع بنى أمية... توفي عام 1080هـ. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 4 / 201 - 202.

(21) والد مؤلف خلاصة الأثر، ذكر أنّ والده أخذ عنه. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 3 / 317.

(22) وهو: أحمد بن أحمد بن محمد، العجمي، الوفائي، المصري، شهاب الدين، كان من أجلاء علماء مصر، تفنن في العلوم العقلية والنقلية، الفرعية والأصلية،... توفي سنة 1080هـ. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 1 / 112، والباباني، هدية العارفين: 1 / 87.

(23) وهو: عبد القادر بن عمر البغدادي، نزيل القاهرة، الأديب المصنف الرجال، كان فاضلاً بارعاً مطلعاً على أقسام كلام العرب النظم والنثر... توفي سنة 1093هـ. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 2 / 451 - 454.

(24) وهو: أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن شمس الدين المصري، البشبيشي، الشافعي، إمام، عالم، محقق حجة، كان متضلّعاً من فنون كثيرة، قوي الحافظة، ميالاً نحو الدقة... توفي سنة 1096هـ. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 1 / 238-239، والساعاتي، إمتاع الفضلاء: 2 / 34.

(25) وهو: شاهين بن منصور بن عامر الأرناؤوي، الحنفي، أفقه الحنفية في عصره بالقاهرة، اشتهر بصيته، وسارت فتاواه في البلاد، وتصدر للإقراء في الأزهر في فنون عديدة... توفي سنة 1000هـ. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 2 / 221، والجبرتي، تاريخ عجائب الآثار: 1 / 120.

9. عبد الحي بن عبد الحق بن عبد الشافي الشرنبلالي (ت1117هـ) (26).

خامساً-مكانته العلمية:

كان سري الدين بن الصائغ عالماً جهيداً واسع الاطلاع، أخذ من كل علمٍ بطرف، كثير التأليف، فقد ألف في التفسير والفقه واللغة والنحو والبلاغة والمنطق وأصول الفقه... وغيرها من علوم عصره، وكان متمكناً من بعض اللغات كالفارسية والتركية حتى كان إذا تكلم يُظنُّ أنَّه من أهلها، وكان يكتب الخط المدهش...، وسافر إلى الروم بطلب من شيخ الاسلام أحمد بن يوسف المعيد مفتى السلطنة ورزق منه قبولاً تاماً ووجه إليه رتبة قضاء القدس ودخل دمشق ذهاباً وإياباً وأخذ عنه بها الشيخ محمد بن محمد العيثي (27).

سادساً-آثاره العلمية:

ألف سري الدين الدوروي مصنفات ورسائل جليلة بديعة، غاية في الدقة، قال المحبي بعد أن ذكر مصنفات سري الدين: "وكلها ممتعة نفيسة، جارية على الدقة والنظر الصحيح" (28)، وقد نيفت مؤلفاته على السبعين ما بين مؤلف ورسالة وحاشية. (29)

المبحث الثاني- دراسة المخطوطة:

أولاً- تحقيق اسم الرسالة وتوثيق نسبتها إلى مؤلفها:

- 1- تحقيق اسم الرسالة، اتفقت جميع المصادر التي أشارت إلى الرسالة على صياغة واحدة لعنوان الرسالة وهو: رُوحَتُ رُوحه على بيتي الرقمتين".
- 2- صحة نسبة الرسالة إلى سري الدين ابن الصائغ، ومما يؤكد ذلك ما يأتي:
أ- تصريح المؤلف في نهاية الرسالة، بقوله: "لمؤلفه الفقير محمد سري الدين عفى الله عنه" (30).

(26) وهو: عبد الحي بن عبد الحق بن عبد الشافي الشرنبلالي، الحنفي، علامة المتأخرين، وقوة المحققين، اشتهر بالفضيلة والتحقيق، ويرع في الفقه والحديث، واشتهر بهما، وانتهت إليه رئاسة مصر... توفي سنة 1117هـ. ينظر: الجبرتي، تاريخ عجائب الأثر: 1/ 121.

(27) ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 3/ 317. والباباني، هدية العارفين: 2/ 387.

(28) ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 3/ 317.

(29) ذكر له الباحثان ثمانية مؤلفات وحواشي مطولة، وخمسة وأربعين رسالة وبحثاً في التفسير، وأربع رسائل في الحديث، وإحدى عشرة رسالة في اللغة، وست رسائل في الفقه، وخمس رسائل في علم الكلام وقضايا أخرى، ينظر: الغانمي وصفي، رسالة في المصدر الصريح والمنسبك دراسة وتحقيق، مجلة جامعة الجزيرة، المجلد (5)، العدد (9)، 2022.

(30) ينظر: الصفحة الأخيرة من الرسالة نسخة (د).

- ب-نسبها إليه كل من فهرس آثاره، ولم يختلف في نسبتها إليه أحد من المفهرسين.
ج- وردت الرسالة ضمن مجموع رسائله المعنون بمجموع سري الدين برقم (1452).
د- وردت الرسالة ضمن مجموع رسائله في مكتبة فيض الله أفندي في تركيا برقم: (2127).
هـ- وردت نسبه المخطوط إليه في فهرس مخطوطات مكتبة راغب باشا، تحت رقم: (1952).

ثانياً- أهمية المخطوط وقيمه العلمية:

إنَّ تحقيق كتب العلم عموماً، وإخراجها بصورة علمية ودقيقة من الضرورة العلمية بمكان، خدمة للعلم وللأمة وإبرازاً لتراثها ليستفيد منها الباحثون وطلبة العلم من جهة، وإظهار جهود علمائنا الأوائل وتسهيل الاستفادة منه من جهة أخرى.

تكمن أهمية المخطوط في تناوله لأحد شروح (بَيْتَيْ الرَّقْمَتَيْنِ) اللذين تناولها العديد من العلماء بالشرح والتحليل، ومحاولة إبراز القيم الدلالية والنحوية والبلاغية والفلسفية المختلفة التي تتضمنها، كما تأتي أهمية هذه الرسالة في تناولها لقضية نحوية ودلالية مهمة في مجال الدرس اللغوي العربي؛ إذ تعالج إشكالية نحوية دلالية تظهر في فهم بَيْتَيْ الرَّقْمَتَيْنِ، وقول مجنون ليلى: "وأما من هوى ليلى وتركي زيارتها..."، فنتج عنها اختلاف في توجيهات علماء اللغة، وقد سرد المؤلف في هذه الرسالة عشرة آراء لعلماء اللغة تحاول معالجة ذلك الإشكال مبيناً الأبعاد الفكرية والفلسفية التي تحملها، ثم أعقبها بثلاثة توجيهات يرى أنها الأقرب في فهم الإشكال المطروح وتأويله، وبيّن الأبعاد الدلالية لهذه الفروق وأثرها في توجيه المعنى في السياقات اللغوية المختلفة التي فهم في ضوءها علماء اللغة تلك الأبيات.

ثالثاً-مصادر المؤلف:

مما تمتاز به الرسالة اعتمادها على أمهات المصادر في اللغة والنحو والفقه، بعضها لا يزال مخطوطاً، أبرزها:

- 1- أمالي ابن الحاجب، ابن الحاجب الكردي المالكي النحوي (ت: 646هـ).
- 2- الأصول في النحو لأبي بكر ابن السراج النحوي (ت: 316هـ).
- 3- ديون قيس بن الملوح مجنون ليلى.
- 4- مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني (ت: 241 هـ).
- 5- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري (ت: 761هـ).
- 6- شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، رضي الدين الاسترابادي (ت: 686 هـ).
- 7- حديق المقلتين في شرح بَيْتَيْ الرَّقْمَتَيْنِ، أحمد بن محمد بن علي البجائي (ت: 841هـ).
- 8- شرح المقاصد في علم الكلام، سعد الدين التفتازاني (ت: 793هـ).
- 9- شرح التلويح على التوضيح، سعد الدين مسعود بن عمر (ت: 793هـ).

- 10- شرح المفتاح، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني(ت: 793هـ).
- 11- حاشية الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي الدسوقي (ت: 1230هـ).
- 12- شرح الدماميني على المغني اللبيب، بدر الدين الدماميني (827هـ).
- 13- الكتاب، سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر (ت: 180هـ).
- 14- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، الصبان (ت: 1206هـ).
- 15- صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد الدارمي، البستي (ت: 354هـ).

رابعاً-منهج المؤلف:

بدأ المؤلف رسالته بالحمد والثناء على الله جل وعلا، ثم أشار إلى سبب تأليف الرسالة، وهو أنه قد كثر الجدل حول تأويل بَيْتَيْ الرَّقْمَتَيْنِ وما دار حولهما خلاف بين أئمة العربية وأنه أراد أن يدلي بدلوه في تفسيرهما، وذلك بقوله: "فقد طال السؤال عن بَيْتَيْ الرَّقْمَتَيْنِ... فأقول: المراد ببَيْتَيْ الرَّقْمَتَيْنِ" ومن خلال تلك الإشارة للمؤلف تتجلى ملامح منهجه في هذه الرسالة، ويمكن استعراض أبرز ملامح المنهج عنده في الآتي:

- 1- فقد ابتدأ الرسالة بالإشارة إلى الاتجاه الفلسفي الذي كتب به البيتان، بقوله: "أَنْهُمَا وَإِرْدَانِ عَلَى طَرِيقِ الْقَائِلِينَ بُوْحِدَةِ الْوُجُودِ".
- 2- وقد كان يعمد إلى ذكر القول أو الرأي عن أحد أئمة اللغة بقوله: "وقد أجاب ابن بري ..."، ثم يفسر ذلك القول بما أورده العلماء كما في قوله: "وقد ذكر له وجوه ..." ثم يقوم بسرد تلك الوجوه.
- 3- كان يعلق أو يشرح القول موضعاً فحوى ذلك القول، كقوله: "ولا يخفى ما فيه، فإِنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى ..."، أو قوله: "فيحتاج إلى تمحل آخر"، أو قوله: "وهذا أقرب الوجوه عندي"، أو قوله: "أقول: مَبْنِيٌّ عَلَى أَنْ وَاوِ الْمَعِيَةِ...".
- 4- كان يشير إلى نهاية الرأي أو القول، بقوله: "...أَنْتَهَى".
- 5- كان يستشهد لتأييد بعض الآراء أو ردها بقواعد أصولية، كقوله: "وقد تقرر في الأصول أَنَّ مَفْهُومَ الْمَخَالَفَةِ مَلْغِيٌّ..."، أو بقضايا مناظرة في القرآن الكريم، كما في قوله: "كالجنب وبجانب في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ مَا قَرَّبْتُمْ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ [الزمر: 53]، وقوله تعالى: ﴿أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ﴾، أو بما جاء في الحديث النبوي الشريف، كما في قوله: "وكإقحام الظهر في قوله ﷺ: ...".
- 6- كان يشير إلى الوجوه التي يراها ولم يقل بها من قبله، نحو قوله: "وبقيت وجوهٌ آخر استترت عنهم، أقول ...".

7-تعامل المؤلف مع مصادره بصور متعددة، هي:

- أ- أَنَّهُ كَانَ يَذْكُرُ اسْمَ الْمُؤَلِّفِ فَقَطْ عِنْدَ عَزْوِهِ لِلْأَرَاءِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ: "وَقَدْ أَجَابَ ابْنَ بَرِي..."، وَقَالَ ابْنَ الْحَاجِبِ: "..."، وَقَدْ صَرَحَ نَجْمُ الْأَثَمَةِ الرُّضِي فِي مَبَاحِثِ...".
- ب- أَنَّهُ كَانَ يَذْكُرُ اسْمَ الْمُؤَلِّفِ مَعَ الْكِتَابِ، كَقَوْلِهِ: "مَا ذَكَرَ الدَّمَامِينِي فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ...".
- ج- أَنَّهُ كَانَ يَذْكُرُ اسْمَ الْمُؤَلِّفِ وَالْكِتَابَ وَالْبَابَ الَّذِي وَرَدَ فِيهِ الْقَوْلُ أَوْ الرَّأْيَ، كَقَوْلِهِ: "ذَكَرَهُ الْعَلَامَةُ التَّفْتَازَانِي: فِي مَبْحَثِ الْإِلْتِفَاتِ مِنْ شَرْحِ الْمَفْتَاخِ".
- د- أَنَّهُ كَانَ يَكْتَفِي بِاسْمِ الْكِتَابِ فَقَطْ، كَقَوْلِهِ: "... كَمَا فِي التَّلْوِيحِ".
- هـ- أَنَّهُ كَانَ يَذْكُرُ الْقَوْلَ أَوْ الرَّأْيَ مَنْسُوبًا إِلَى اسْمِ مَبْهَمٍ أَوْ عَامٍ، كَقَوْلِهِ: "وَيُرَدُّ اتِّفَاقُهُمْ عَلَى امْتِنَاعِ..."
"وَقَالَ بَعْضُ الْفَضْلَاءِ: "...، "و...هَذَا مَا ذَكَرَهُ الْقَوْمُ مِنَ الْوَجْهِ".
- و- أَنَّهُ كَانَ لَا يَذْكُرُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَيُورِدُ الرَّأْيَ أَوْ الْقَوْلَ مَجْرَدًا مِنَ النِّسْبَةِ، نَحْوَ قَوْلِهِ: "أَنْ يَكُونَ مَفْعُولَ تَرْكِي مَحْذُوفًا...".

خامساً- وصف النسخ الخطية:

وقف الباحثان على أربع نسخ خطية لهذا المخطوط، ووصفها كالآتي:

النسخة الأولى- وسميهاها نسخة (أ): لأنها منقولة عن نسخة المؤلف.

مكان النسخة: مكتبة راغب باشا في تركيا. في مجموع برقم: (1452).

عدد الأوراق: (2). (239-240أ).

عدد الأسطر: (29). وعدد الكلمات: (18).

نوع الخط: تعليق. والناسخ وتاريخ النسخ: بدون.

النسخة الثانية- وسميهاها نسخة (ب).

مكان النسخة: مكتبة فيض الله أفندي في تركيا في مجموع برقم: (2127).

عدد الأوراق: (2). (290-291أ).

عدد الأسطر: (27). وعدد الكلمات: (14).

نوع الخط: نسخ واضح وجميل. ولونه: أسود، وبعض الكلمات بالأحمر.

الناسخ: أحمد بن علي الصالح. وتاريخ النسخ: 1076 هـ

النسخة الثالثة- وسميهاها نسخة (ج).

- مكان النسخة: مكتبة رشيد أفندي في تركيا، في مجموع برقم: (78).

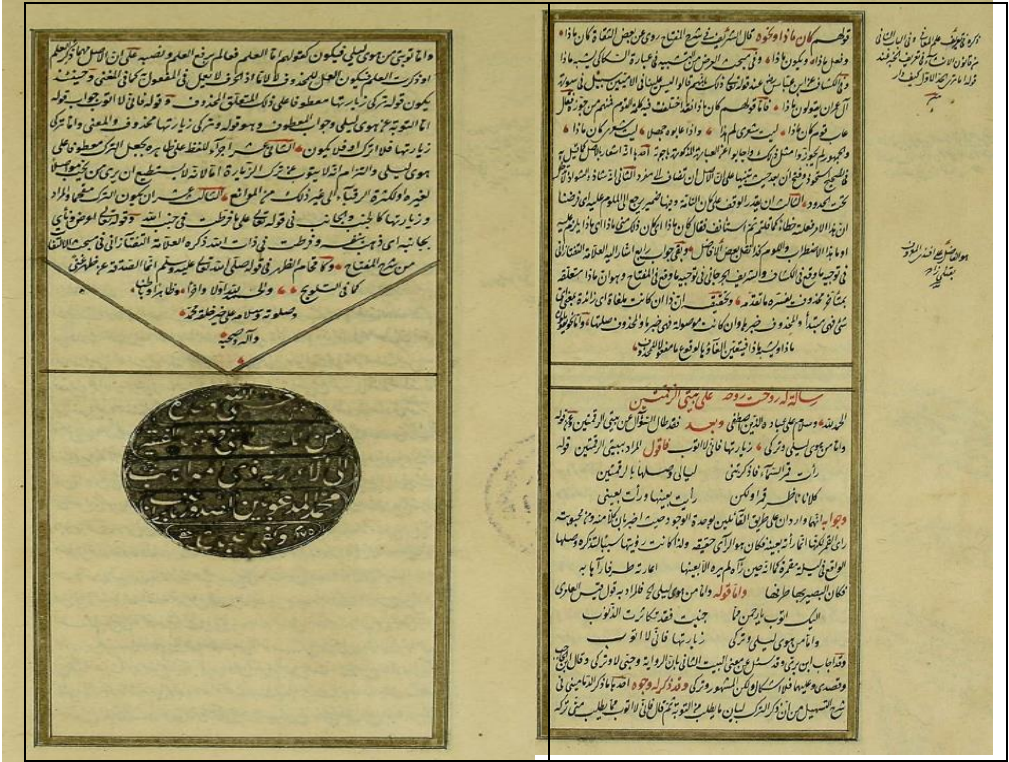
- عدد الأوراق: (ثلاث ورقات= ست صفحات) 62-64.

رسالة رُوحتْ رُوحةُ عليّ بيّتي الرّقْمَتَيْن " تأليف الإمام محمد بن إبراهيم الدروري
المصري الحنفي، سريّ الدين، المعروف بابن الصائغ (1066 هـ) " " دراسة وتحقيق " .
الدكتور/ فهد بن درهم محمد الغانمي ، الدكتور/ إبراهيم أحمد محمد صفى

- عدد الأسطر: (15) سطرًا
- عدد الكلمات في السطر الواحد: (14) كلمة.
- نوع الخط: نسخ.
- الناسخ: محمد بن الحاج مصطفى القحصاري.
- تاريخ النسخ: الأول من شهر رمضان 1087هـ.
- النسخة الرابعة-وسميناها نسخة (د).
- مكان النسخة: مكتبة يني جامع في تركيا. في مجموع برقم: (1180).
- عدد الأوراق: (3). (133 - 135).
- عدد الأسطر: (27). وعدد الكلمات: (12).
- نوع الخط: نسخ واضح وجميل.
- الناسخ وتاريخ النسخ: بدون. وكُتِبَ في آخرها (لمحررها الفقير سري الدين عفى الله عنه).

سادساً- نماذج من النسخ الخطية:

- الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة (الأصل) -

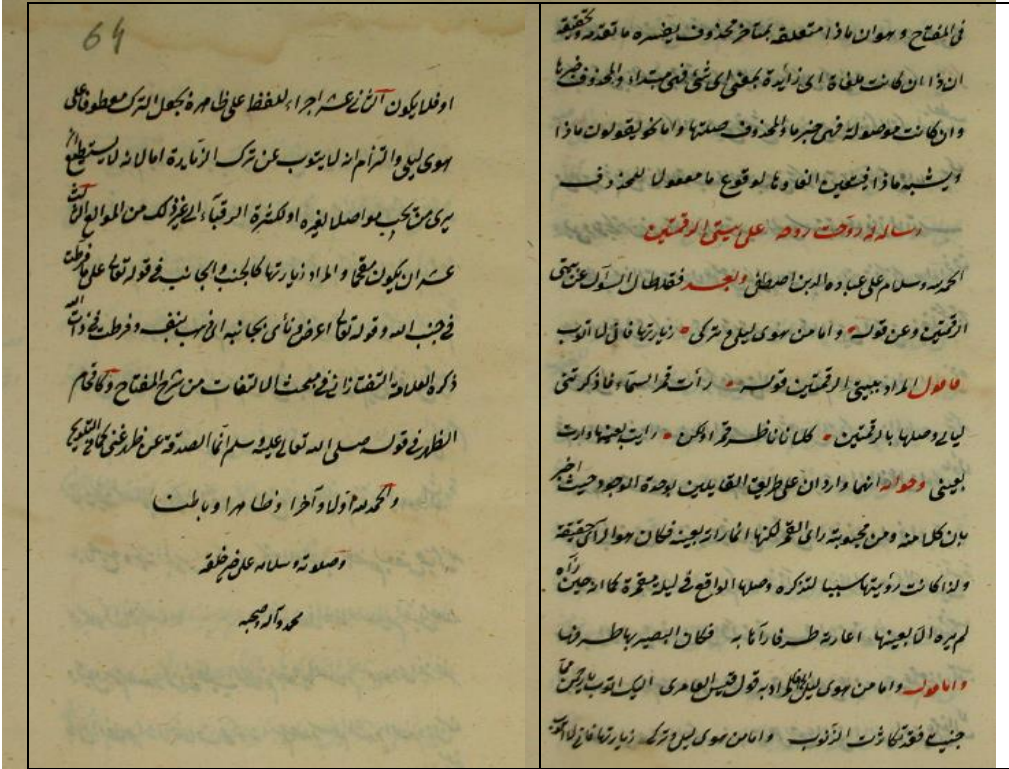


- الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة (ب) -

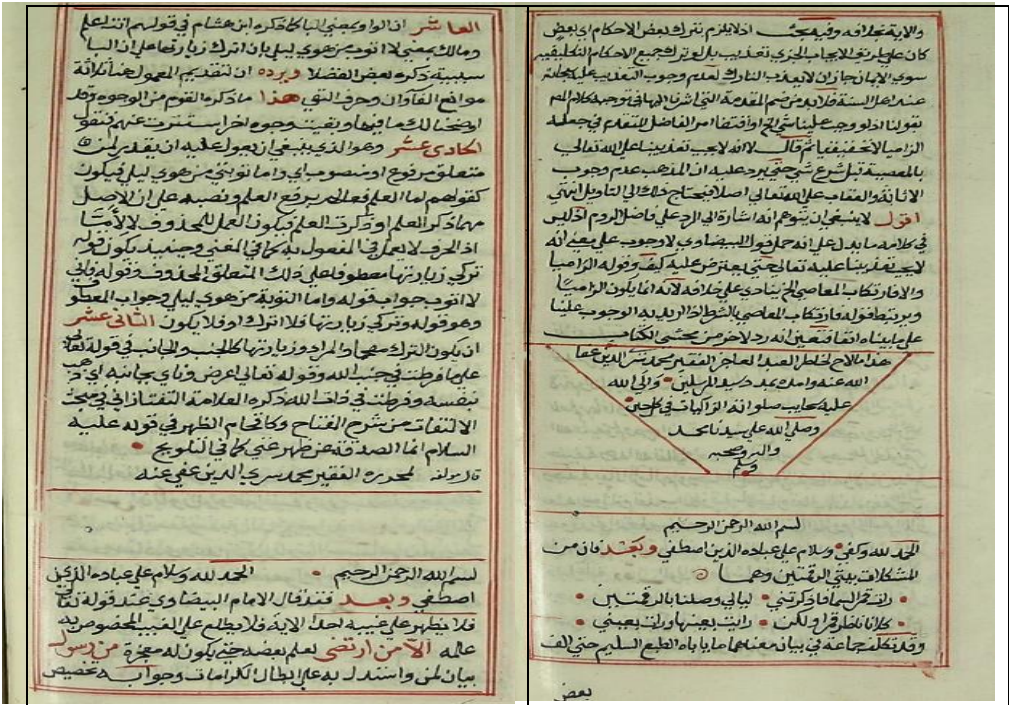


رسالة رَوَحَتْ رُوحَهُ عَلَى بَيْتَيْ الرَّقْمَتَيْنِ " تأليف الإمام محمد بن إبراهيم الدوروي
 المصري الحنفي، سري الدين، المعروف بابن الصائغ (1066 هـ) " دراسة وتحقيق " .
 الدكتور/ فهد بن درهم محمد الغانمي ، الدكتور/ إبراهيم أحمد محمد صفي

-الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة (ج) -



- الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة (د) -



العاشر اذا واو عني لا يحكى ذكره ان هشام في قوله ان نزل على
وما لا يشعني لا نوصي زهوي ليل بان انك زيارتها الى ان السبا
سببته ذكره بعض الفضلاء **ورد** ان تقديم العول حيا ثلاثة
مواقع العاوان وحرف النقي **هذا** ما ذكره النعم من الوجود وط
اختلاف الكما جها ويقين وجوده اخر استر وتغيره تقول
الحادي عشر وهو الذي يبعث في زيارته عليه ان يقدر له
متعلقه فرجع او مسموه في واما نواحي زهوي ليل فيكون
كقولهم اما العول فعلم برضع العلم ونصده علم الان يصل
منها ذكر العلم او ذكر العلم يكون العمل للحروف والآيات
اذ الحرف لا يعمل في المعول به كما في المعنى حينئذ يكون
تركيب زيارتها مصطوقا على ذلك المتعلق المحذوف قوله في
لان حروفها جوفه واما التوبة من زهوي ليل في جواب العلو
وهو قوله وتركيب زيارتها فلا تتركها فلا يكون **الثاني عشر**
ان يكون التركيبها لوز زيارتها كالتسبب الجانب في قوله تعالى
عليها وطقت في جنب الله وقوله تعالى في زيارته في جانبه اي
نفسه وطقت في ذاتها للذكر العلامة التي تفتاز في
الاتفا من شرح الغناح وكاتحاج الظهور في قوله عليه
السلام اما الصدقة فخره رضي الله عنه في النواحي
تاروله محرر الفقير محمد سري الدين عني عنه

والاية تخلو له وقوله **ح** اذ لا يتم ترك بعض الاحكام ويعرض
كان على روت ولا يجاملي في تعذيب بل ليعتره جميع الاحكام الفعليه
سوي الابان جازان لا يفتد النارك لعدم وجوب التعذيب على كل
عند على السنة فلا يترجم المقدمه التي فيها في ترجمه كلامه
نقولنا ان لو وجب له ما ترجمه وان افتقار المفاضل للتعلم في جعله
الزميا الاخره فيما **قال** لانه لا يجب تعذيبه على الله تعالى
بالمعصية بل شرع في تعذيبه ان المصعب عدم وجوب
الانابة والتعاقب على المعصية في اصلاحه يحتاج الى ان يتركها
اقول لا ينبغي ان يتوهم انها اشارة الى الحرف على فاضل الروم اذ ليس
في كلامه ما يدل على انه حمل قول البيضاوي لا وجوب علي معناه
لا يجزئ في بنائها عليه تمامه حتى يجزئ في قوله ايضا وقوله الزميا
والا فارتكاب المعاصي الخ يتاحي على خلافه لانه انما يكون الزميا
ويربط قوله فان ارتكاب المعاصي لا شرط الا ان يرد الوجود علينا
علمه بانه انما تعاقب له رد الاخر من محكي الكلام
هذا ما لا حظ له بعد المعالج المتقدم محمد سري الدين عني
الله عنه واما بعد فسر ليلين **وقال** الله
عليه كساب مسلو انه الزايات في كل حين
وصل الى الله عليه يدنا محمد
والبرصيح
صم

لسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وكلام على عبادنا الذين
اصطفي **بعد** فنقول الامام البيضاوي عند قوله تعالى
فلا يظهر على عبيه احد الاية فلا يطبع على الغيب المحضورد
عالمه **الامن ارتضى** علم بعضه حتى يكون له محجة **من سوس**
بيان لمن واستدل به على ابطال الكرامات وجوابه تخفيس

لسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وكفى ولام عليه بلده الذين اصطفي **وبعد** فان من
المتكلمات بيني وبينك **وعما**
• التمسك بها واكرتني • ليا في وصلنا بالرقعتين
• كلانا ناطق لولكن • لا يشعنها ولتبعيني
• وقد تكلل جماعة في بيان معناه ما باه الطبع السلم حتى لفت

سابعاً-منهج التحقيق:

- 1- قام الباحثان بكتابة النص المحقق من نسخة الأصل (أ)، وفق قواعد الإملاء الحديثة، واستخدما علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة، ثم قابلا نسخة الأصل (أ) مع النسخ (ب، ج، د)، وبيناً أهم الفروق بين النسخ الأربع في الحاشية.
- 2- خرجنا الآيات مرقمة منسوبة إلى سورها في المتن، على الرسم العثماني والأحاديث من مظانها.
- 3- وبقنا النصوص والأقوال التي نقلها المؤلف من مصادرها مستخدمين اسم الكتاب، ثم اسم المؤلف، ثم المجلد والصفحة.
- 4- ضبطنا بالشكل معظم الكلمات في النص المحقق لزيادة البيان.
- 5- خرجنا الألفاظ الغريبة الواردة في المخطوط وشرحناها.
- 6- عرفنا بالكتب التي ذكرها المؤلف في المتن.
- 7- عند سرد مؤلفات سري الدين وبقنا رسائله من كتب التراجم والطبقات التي ذكرتها، وما كان منها محققاً أشرنا إلى محققه.
- 8- ترجمنا لجميع الأعلام الواردة في الرسالة من التراجم المعتمدة عند أول ذكر لها.
- 9- أثبتنا داخل النص المحقق أرقام اللوحات المحققة كالاتي: [رقم اللوح/و] لوجه اللوح، في الرسالة وليس في مجموع الرسائل؛ لأن ثمة مجموعة من الرسائل في مخطوط واحد، وكذلك لرقم اللوح/ ظاً لظهر اللوح.
- 10- رتبنا المصادر والمراجع بحسب اسم المؤلف، وإذا كان للمؤلف أكثر من مرجع رتبنا أبجدياً تحت اسمه.
- 11- عند التوثيق والإحالة اقتصرنا على ذكر اسم الكتاب، والمؤلف، ورقم الجزء والصفحة؛ خشية الإطالة في الحاشية، وأرجأنا ذكر بيانات المراجع إلى فهرس المراجع.
- 12- ختمنا البحث بوضع خاتمة، تضمنت نتائج وتوصيات البحث.

رسالة رُوحتَ رُوحةَ على بيتي الرقمتين " تأليف الإمام محمد بن إبراهيم الدوروي
المصري الحنفي، سري الدين، المعروف بابن الصائغ (1066 هـ) " دراسة وتحقيق .
الدكتور/ فهد بن درهم محمد الغانمي ، الدكتور/ إبراهيم أحمد محمد صفي

القسم الثاني-التحقيق

رسالة رُوحتَ رُوحةَ على بيتي الرقمتين: (31)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى.

، ، ،

فقد طال السؤال عن بيتي الرقمتين وعن قوله: (32)

وَأَمَّا مَنْ هَوَى لَيْلَى وَفَرَكَى زِيَارَتَهَا فَأِنِّي لَأَأْتُوبُ

(31) للفظ الرقمتين دلالتان: الأولى دلالة حسية مادية وهي نظرة عامة لدى الشعراء والأدباء والكتاب والعرب جميعا، فهي اسم لموضوعين تعددت عند العرب وتغنى بهما الشعراء والكتاب، وارتبطت لدى بعضهم بقصص خاصة، جاء في المعاجم: الرقمتان: تثنية رقمة، والرقمتان: روضتان بناحية الصمان وإياهما أراد زهير: وذاّر لها بالرقمتين كأنها ... مراجع وشم في نواشر معصم

وقال مالك بن الربيع:

فله دري يوم أترك طائعا بني بأعلى الرقمتين وماليا.

ويقال: هما روضتان إحداهما قريب من البصرة، والأخرى بنجد. وقال نصر: هما قزيتان على شفير وادي فلج بين البصرة ومكة. وقيل: روضتان في بلاد العنبر. وقيل: بنجد بين جريم ومطلع الشمس في ديار أسد، وقيل: جبل بمكة يشرف على سوق الجودية من الغرب وعلى سوق المعلاة من الجنوب، ويتصل غربا بالفلق، وقيل: في أطراف اليمامة. ينظر: الأزهرى، تهذيب اللغة: 9/ 123. والحوي، معجم البلدان: 3/ 58. والحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص: 272. والرزيدي، تاج العروس، 1424هـ: 16/ 298.

أمّا الدلالة الأخرى فهي دلالة غير محسوسة لا يدركها إلا الخاصة من أهل الباطن كما يعرف عند الصوفية، فالمراد بالرقمتين الوطنين القديمين لحقائق العالم؛ بهذا أصبحا رمزاً عندهم وندباً على العشق والحب والهيام، والغناء ثم الارتقاء في مقامات الترقى والصعود، وندباً على التجليات والحضرة وغيرها من المفاهيم الصوفية؛ إذ يقول الأمير عبد القادر الجزائري مبينا هذه الحقيقة: "الرقمتان: روضتان بناحية الصمان، كُنِي بهما عن الوطنين القديمين لحقائق العالم؛ أحد الوطنين: النعني الأول، وهو تعين الإجمال وتسمى الحقائق فيها شؤوننا جمع شأن، أي: أمر. وثاني الوطنين، النعني الثاني، وتسمى الحقائق فيه أعيانا ثابتة، أي: غير متعينة". ولعل هذا ما منحهما هذه الحظوة والاهتمام من قبل العلماء والكتاب والفلاسفة؛ إذ تعددت شروجهما أحصى منها الأستاذ مراد مزعاش ثمانية عشر شرحا، غير هذا المخطوط (موضوع الدراسة والتحقيق لهذا البحث) الذي بين أيدينا. ينظر: الجزائري، شرح البيتين رأيت قمر السماء فأذكرتني، ص: 164. ومزعاش، الفنون البلاغية في بيتي الرقمتين لابن المستكفي الإربلي، ص: 97-98.

(32) ابن الملوح، ديون قيس بن الملوح مجنون ليلى، ص: 36.

فأقول: المراد ببيّتي الرقمتين قوله: (33)

رَأَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ فَأَذْكَرْتَنِي
كَلَانًا نَاطِرًا قَمَرًا وَلَكِن

لِيَالِي وَصَالَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ
رَأَيْتُ بَعِيْنَهَا وَرَأْتُ بَعِيْنِي

(33) اختلف في نسبة هذين البيتين على أربعة أقول، هي:

القول الأول- ينسبهما إلى القاضي عياض. وأصحابه: البستاني، محيط المحيط، ص: 347. والبتلوني، نفع الأزهار في منتخبات الأشعار، ص: 9، والشرتوني، أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد: 1/ 425، والحسني، النبوغ العربية في الأدب العربي: 3/ 679. وبروكلمان، تاريخ الأدب العربي: 5/ 176. والبيتان مثبتان في ديوان القاضي عياض: ينظر: السبتي، ديوان القاضي عياض، ص: 49.

القول الثاني- ينسبهما إلى الشاعر الحجازي، وهو العاملي، الكشكول: 1/ 222.

القول الثالث- تردد في نسبتهما بين العلامة جار الله الزمخشري تارة وابن المستوفي شرف الدين الإربلي تارة أخرى، وهو العمادي، اتحاد القميرين ببيتي الرقمتين، ص 2، نقلاً عن غاز مزعاش، ص: 97.

القول الرابع- ينسبهما إلى أبي البركات المبارك بن أحمد الإربلي شرف الدين بن المستوفي (ت637هـ -1234م)، ينظر: الخفاجي، طراز المجالس، ص: 205. والانطاعي، تزيين الأسواق: 2/ 241. والعاملي، معادن الجواهر ونزهة الخواطر: 1/ 180، ويدران، أدبيات الكرامة الصوفية، ص: 227. ومزعاش، الفنون البلاغية في بيتي الرقمتين لابن المستوفي الإربلي، ص: 96. وهذا الرأي هو الصحيح الذي يمكن أن يُطْمَأَن إلىه، لتظافر الأدلة عليه؛ إذ أكد هذه النسبة الأستاذ عبد القادر زمامة. والدكتور شاعر الفحام في تعليقه على كلام الأستاذ عبد القادر زمامة، وكذلك الأستاذ الدكتور/ مراد مزعاش الذي ساق عدداً من الأدلة على ذلك. إلا أنه أسماه ابن المستوفي، والصواب أنه ابن المستوفي كما ثبت في جميع المراجع، ينظر: زمامة، في التحقيق الأدبي مع بيتي الرقمتين وصاحبهما، ص: 78-79. زمامة، مع بيتي الرقمتين أيضاً، ص: 411-412. ومزعاش، الفنون البلاغية في بيتي الرقمتين لابن المستوفي الإربلي، ص: 97-98.

وجوابه: أَنَّهُمَا وَارِدَانِ عَلَى طَرِيقِ الْقَائِلِينَ بِوَحْدَةِ الْوُجُودِ؛⁽³⁴⁾ حَيْثُ أَخْبَرَ: بِأَنَّ كَلِمًا مِنْهُ وَمِنْ مَحْبُوبِيهِ رَأَى الْقَمَرَ، لَكِنَّهَا إِيمًا رَأَتْهُ بِعَيْنِهِ⁽³⁵⁾، فَكَانَ هُوَ الرَّأْيِي حَقِيقَةً؛ وَلِذَا كَانَتْ رُؤْيُهَا سَبَبًا لِتَذَكُّرِهِ وَصَلُّهَا الْوَاقِعَ فِي لَيْلَةٍ مَقْمَرَةٍ، كَمَا أَنَّهُ حِينَ رَأَهُ لَمْ يَرَهُ إِلَّا بِعَيْنَيْهَا:⁽³⁶⁾

أَعَارِثُهُ طَرْفًا رَأَهَا بِهِ فَكَانَ الْبُصَيْرُ بِهَا طَرْفَهَا

وأما قوله: "وأما من هوى ليلي... إلخ، فالمراد به قول قيس العامري:⁽³⁷⁾

إِلَيْكَ أَتُوبُ يَا رَحْمَانُ مِمَّا زِيَارَتَهَا فَيَا لَيْلَى وَتَرْكِي
جَنَيْتُ فَقَدْ تَكَاثَرَتْ الدُّنُوبُ وَأَمَّا مَنْ هَوَى لَيْلَى لَهَا أَتُوبُ

⁽³⁴⁾ وحدة الوجود مذهب فلسفي لا ديني يقول بأن الله والطبيعة حقيقة واحدة، وأن الله هو الوجود الحق، وهي عقيدة الحادية فاسدة ناتجة عن التشيع بفكرة الحلول في بعض الموجودات، ومفادها: "أَنَّ وُجُودَ الْكَائِنَاتِ هُوَ عَيْنُ وُجُودِ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ وُجُودُهَا غَيْرُهُ وَلَا شَيْءٌ سِوَاهُ الْبَيِّنَةُ" بمعنى أَنَّ كل ما في الوجود يمثل الله عز وجل لا انفصال بين الخالق والمخلوق، وَأَنَّ جميع الكائنات لا حقيقة لوجودها غير وجود الله تعالى، فكل شيء في زعمهم هو الله تجلى فيه؛ فعملوا حقيقة الله عز وجل عن أن يكون رب العالمين، ولم يفرقوا بين رب وعبد، وهي فكرة هندية بوذية مجوسية، وأصل قول من قال بوحدة الوجود كابن عربي الطائفي، وابن سبعين، وأتباعهما هو قولهم: إن عين "الوجود الواجب القديم الأزلي هو عين الوجود المحدث ليس هنا وجودان: أحدهما واجب قديم، والآخر ممكن محدث، فهؤلاء يجمعون بين النقيضين؛ حيث اشتبه عليهم وجود الخالق بوجود المخلوق حتى ظنوا وجودها وجوده، وذلك أن الموجودات تشترك في مسمى الوجود. ينظر: ابن تيمية، مجموع الفتاوى: 2/ 140، و9/ 283، وابن تيمية، درء تعارض العقل والنقل: 8/ 181. وصلبيا، جميل، المعجم الفلسفي: 2/ 569، الحمد، مصطلحات في كتب العقائد، ص: 44، والعمر، الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية، ص: 399 - والموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة: 1/ 265.

⁽³⁵⁾ جاء في نسخة (د) بعينها وهو تحريف والصواب ما اثبتناه من (أ، ب، ج) موافقا للمسياق.

⁽³⁶⁾ المقدسي، ديوان المقدسي، ص: 158. والمقدسي، حل الرموز ومفاتيح الكنوز في شرح بعض المصطلحات والمفاهيم الصوفية المبهمة، ص: 80.

⁽³⁷⁾ ديون قيس بن الملوح مجنون ليلي، ص: 36.

وقد أجاب ابن بري⁽³⁸⁾ وقد سئل عن معنى البيت الثاني: بأنَّ الرُّوَايَةَ وحيبي⁽³⁹⁾،⁽⁴⁰⁾ لا وتركي. قال ابن الحاجب:⁽⁴¹⁾ و[الرواية]⁽⁴²⁾ قصدي⁽⁴³⁾ وعليهما فلا إشكال،⁽⁴⁴⁾ ولكن المشهور وتركي.⁽⁴⁵⁾ وقد ذكر له وجوه:

⁽³⁸⁾ هو أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار أبو مُحَمَّد المُقَدِّسي النَّحْوِيّ (499 - 582هـ/1105 - 1187م) اشتهر بابن بري، هو نحوي مصري، يعود أصله إلى القدس. كان كثير القراءة والمطالعة للمصنفات والكتب، أخذ العلم عن الكثير من العلماء كان أشهرهم ابن القطاع، أبو عبد الله السعدي، ابن السراج، أبو طالب القرطبي، وتلمذ على يده كذلك عدد من العلماء منهم أبو الجيوش عساكر النحوي، أبو المحاسن مهلب المصري، عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، هبة الله بن جعفر القاضي، ومن مؤلفاته: جواب المسائل العشر (على المسائل العشر التي طرحها الحسن بن صافي)، شرح أدب الكاتب لابن قتيبة، شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي، فصل في شروط الحال وأحكامها وأقسامها، ينظر: السيوطي، بغية الوعاة 2/ 34، القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة: 2/ 110، وابن العماد، شذرات الذهب: 4/ 273 - 274، وابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ص: 741، 1072، وكحالة، معجم الأدباء: 6/ 37.

⁽³⁹⁾ جاء في نسخة (د) "وحسبي" وهو تحريف والصواب ما أثبتناه من (أ، ب، ج) موقفاً لأمالي ابن الحاجب: 2/ 645.

⁽⁴⁰⁾ ابن الحاجب، عثمان بن عمر، أمالي ابن الحاجب: 2/ 645.

⁽⁴¹⁾ هو أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن الحاجب، الكردي ثم المصري الإمام العلامة الفقيه المالكي الأصولي النحوي المقرئ من فقهاء المالكية ولد سنة 571هـ كان والده حاجباً للأمير عز الدين الصلاحي واشتغل في صغره بالقرآن الكريم، ثم بالفقه على مذهب الإمام مالك ﷺ، ثم بالعربية والقراءات، وبرع في علومه وأتقنها غاية الإتقان، فكان الغالب عليه علم العربية، وصنف في مذهبه مختصراً، وفي النحو مقدمة وجيزة، ومثلها في التصريف، وشرح المقدمتين، وصنف في أصول الفقه. قال ابن خلكان: "وكل تصانيفه في نهاية الحسن والإفادة، وخالف النحاة في مواضع، وأورد عليهم إشكالات تبعد الإجابة عنها"، توفي بالإسكندرية 646هـ. ينظر: السيوطي، بغية الوعاة: 2/ 134، والزركلي، الأعلام: 4/ 374، وبامخرمة، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: 5/ 204.

⁽⁴²⁾ جاء في (د) قال "ابن الحاجب الرواية قصدي" وسقط لفظ الرواية من باقي النسخ. (أ، ب، ج).

⁽⁴³⁾ ينظر: ابن الحاجب: 2/ 645.

⁽⁴⁴⁾ المراد بالإشكال في البيت الثاني، أن الشاعر قد جمع بين متناقضين، في قوله: "هوى ليل، وتركي زيارتها"؛ إذ المراد من البيت أن الشاعر لا يتوب من هوى ليلي وهذا مقصوده ولا إشكال فيه، ولكنه عندما عطف عليه "تركي زيارتها" ظهر الإشكال في البيت؛ إذ كيف لا يتوب عن هواها وعن ترك الزيارة، وهما متناقضان، فلما ذكر ابن بري أن الرواية "وحيبي" وذكر ابن الحاجب أنها "وقصدي"، زال الإشكال المذكور، ولكنه عندما ذكر بعد ذلك أن المشهور في البيت "وتركي"، عاد الإشكال وحاول المؤلف أن يجمع ما ذكره العلماء من توجهات لذلك، ثم أعقبها بما يراه من توجهات.

⁽⁴⁵⁾ ابن الحاجب، عثمان بن عمر، أمالي ابن الحاجب: 2/ 645.

أحدها- ما ذكر الدماميني⁽⁴⁶⁾ في شرح التسهيل⁽⁴⁷⁾ من⁽⁴⁸⁾ "أَنَّ ذَكَرَ التَّرْكَ لِبَيَانِ مَا يَطْلُبُ مِنَ التَّوْبَةِ، ثُمَّ قَالَ: فَإِنِّي لَا أَتُوبُ مِمَّا يَطْلُبُ مِنِّي تَرْكُهُ [1/ ظ]، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ: وَأَمَّا مَنْ هُوَ لِيْلِي وَتَوْبَتِي مِنْ زِيَارَتِهَا فَإِنِّي لَا أَتُوبُ؛ لَكَانَ مُسْتَقِيمًا عَلَى [أَنَّ] (49) الْمَعْنَى (50): فَإِنِّي لَا أَتُوبُ مِمَّا يَطْلُبُ مِنِّي التَّوْبَةَ مِنْهُ، لَا عَلَى مَعْنَى: فَإِنِّي لَا أَتُوبُ مِنْ تَوْبَتِي، فَكَذَلِكَ هَذَا، وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَقُولَ: وَتَرْكِي زِيَارَتِهَا [أَوْ] (51): تَوْبَتِي مِنْ زِيَارَتِهَا" (52) انتهى.

ولا يخفى ما فيه، فإنه يحتاج إلى جعل المصدر وهو التَّركُ بمعنى المفعول، ثم اعتبار إضافته إلى الزَّيَّارَةِ، ثم جعله من إضافة الصفة إلى الموصوف،⁽⁵³⁾ ثم جعل المتروك بمعنى المطلوب تركه، وبعد هذا التعسف يابأه أنه لم يضاف إلى الزَّيَّارَةِ بل إلى الفاعل⁽⁵⁴⁾، ولو كان مؤولاً لم ينصب المفعول وهو الزَّيَّارَةِ فيحتاج إلى تحمل⁽⁵⁵⁾ آخر.

(46) وهو: محمد بن أبي بكر بن عمر، المخزومي، بدر الدين المعروف بابن الدماميني: عالم بالشريعة وفنون الأدب. من كتبه: تحفة الغريب شرح مغني اللبيب... توفي سنة 827هـ. ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: 184/7، والسيوطي، بغية الوعاة: 66/1.

(47) ذكر المؤلف أن هذا كلام الدماميني في شرح التسهيل ولم نجده فيه، وإنما ورد هذا الكلام نصاً عند ابن الحاجب في أماليه، ينظر: ابن الحاجب، أمالي ابن الحاجب: 646 / 2.

(48) "من" ساقط من (د).

(49) ما بين المعقوفتين ساقط في جميع النسخ والصواب ما أثبتناه من أمالي ابن الحاجب موافقة للمعنى. ابن الحاجب، أمالي ابن الحاجب: 646 / 2.

(50) لفظ "معنى" ساقط من نسخة (ج).

(51) جاء في جميع النسخ "وتوبتي" والصواب "أو بتوتي" كما أثبتناه من أمالي ابن الكاتب موافقة للمعنى. ابن الحاجب، أمالي ابن الحاجب: 646 / 2.

(52) ابن الحاجب، أمالي ابن الحاجب: 646 / 2.

(53) فيكون المعنى على هذا التخریح: فأما من هو ليلي المتروك زيارتها فإني لا أتوب.

(54) جاء في هامش المخطوط: وهو أن التأويل بعد اعتباره عاملاً في مفعوله وبعد التأويل بقي منصوباً على ما كان أو يقدر له عامل، نحو: أعنى زيارتها على ما ذكر النحاة في المتعدي إلى مفعولين إذ بُدِيَ للمجهول وأقيم أحد المفعولين مقام الفاعل.

(55) التَّمَحُّلُ، والاحتیال والتكلف، يقال: تَمَحَّلَ يَتَمَحَّلُ تَمَحُّلاً: احتال للوصول إلى الأمر، والتَّمَحُّلُ من المَحَلِّ، وَهُوَ السَّعْيُ، كَأَنَّهُ يَسْعَى فِي طَلْبِهِ وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ، يقال: تَمَحَّلَ لَهُ حَقُّهُ تَكَلَّفَهُ لَهُ، وَتَمَحَّلَ لَهُ: احتالَ لَهُ. ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 4149/6.

والزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس: 393/30. والمعجم الوسيط: 856 / 2.

الثاني- أن "لا" في لا أتوب زائدة، وردَّ بأنَّه فاسـدٌ؛⁽⁵⁶⁾ للزوم كونها غير زائدة بالنظر إلى إحدى الكلمتين زائدة باعتبار الأخرى⁽⁵⁷⁾.

الثالث- أنَّ الشَّرْكَ منصوبٌ على أنَّه مفعولٌ معه بناءً على ما ذهب إليه الجمهور⁽⁵⁸⁾ من عدم اشتراط جواز⁽⁵⁹⁾ عَطْفِهِ من حيثُ المعنى على مُصَاحِبِهِ، على معنى لا أَتُوبُ عَنْ هَوَى لَيْلَى مُصَاحِبِيًّا⁽⁶⁰⁾ لِتَرْكِ زِيَارَتِهَا على رجوع النفي إلى القيد والمقيد⁽⁶¹⁾ على منوال [قوله تعالى]⁽⁶²⁾ ﴿لَا يَسْتَأْذِنُ الْنَّاسُ إِلَّا حَافً﴾ [البقرة: 273]، ويردُّه اتفاقهم⁽⁶³⁾ على امتناع تقدم المفعول معه على ما⁽⁶⁴⁾ عمل في مصاحبه.

الرابع- أنَّ "الواو" للمعية، قال بعض الفضلاء:⁽⁶⁵⁾ وهذا أقرب الوجوه عندي لسلامته من الحذف، ولا⁽⁶⁶⁾ يراد⁽⁶⁷⁾ أنه يفيد أنه يتوب من هوى ليلي المصاحب للزيارة، والحال يقتضي أنه لا يتوب

⁽⁵⁶⁾ ابن الحاجب، عثمان بن عمر، أمالي ابن الحاجب: 2 / 646.

⁽⁵⁷⁾ والفساد الحاصل هنا يكمن في أنه يتوب من هوى ليلي وهو غير مقصود له، وإن كان ذلك يناسب الترك، كما أنه لا يمكن أن يكون حرف "لا" زائد في الترك، وغير زائد في هوى ليلي.

⁽⁵⁸⁾ ينظر: الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: 2 / 198، والإستزباباذي، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب: 1 / 519.

⁽⁵⁹⁾ "جواز" ساقط من نسخة (د).

⁽⁶⁰⁾ جاء في نسخ (أ، ب، ج) بلفظ "مصاحبها" والصواب ما أثبتناه من نسخة (د) موافقة للمعنى.

⁽⁶¹⁾ السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو: 3 / 225. والشوكاني، فتح القدير: 1 / 336.

⁽⁶²⁾ ما بين المعقوفتين ساقط من جمع النسخ وأثبتناه؛ لأنَّ السياق يقتضيها.

⁽⁶³⁾ ينظر: ابن السراج، الأصول في النحو: 1 / 326. وابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: 2 / 203.

⁽⁶⁴⁾ والعامل هنا هو الفعل أتوب في آخر البيت.

⁽⁶⁵⁾ ورد في حاشية المخطوط أنه الفاضل المقرئ المغربي رحمه الله تعالى.

⁽⁶⁶⁾ جاء في نسخة (ج) "فلا".

⁽⁶⁷⁾ جاء في نسخة (د) بلفظ "يرد".

من هواها مطلقاً؛ وذلك لأنه تكلم على الصورة المظنون فيها التوبة، وأما التوبة مع الزيارة فانتهى، وقد تقرر في الأصول⁽⁶⁸⁾ أن مفهوم المخالفة ملغي⁽⁶⁹⁾ إذا كانت الموافقة أخروية.

أقول: مبني على أن الواو المعية مجردة عن العطف، وليس كذلك فقد صرح نجم الأئمة الرضوي⁽⁷⁰⁾ في مباحث المبتدأ بأنها وإن كانت بمعنى "مع" تكون في اللفظ للعطف في غير المفعول معه، وحينئذ يعود الإشكال، نعم، قد يوجه بأن عدم التوبة عنهما معاً صادق بعدم التوبة عن كل منهما، وعن المجموع فيصدق بالتوبة عن أحدهما، وهو دائر بين أن يتوب عن الهوى دون الزيارة، وهذا لا يراد كالذي قبله، وبين أن يتوب عن ترك الزيارة دون الهوى فيهما ويزورها. وفيه بحث فإن هذا وإن كان صحيحاً في نفسه، ليس هناك ترك ليتوب عنه، ولو سلم فليس مما يطلب العذال أن يتوب منه؛ [حتى يضم إلى ما يطلب التوبة منه]⁽⁷¹⁾.

الخامس- أن تكون الواو اعتراضية،⁽⁷²⁾ وتركي مبتدأ حذف خبره، أي: محال، والجملة معترضة بين الشرط وجوابه.

السادس- أن في الكلام حذف مضاف، أي: وعدم تركي زيارتها.

السابع- أن يكون مفعول تركي محذوفاً، وقوله: زيارتها مفعول من أجله، أي: وأما تركي كذا وكذا لأجل زيارتها فإنني لا أتوب منه، وأنت خير بأن هذا لا قرينة عليه فليس بشيء.

الثامن- عطف "وتركي" على "ما جئت"، ويرد أنه لا ياداة الشرط الصدارة⁽⁷³⁾ فلا يعمل ما قبلها فيما بعدها، مع إيهام خلاف المراد.

التاسع- أن الواو للقسم، وليس بشيء؛ إذ القسم بترك الزيارة تأباه حالة العشق.

(68) الأمدى، الأحكام في أصول الأحكام: 3/ 69-75. والزحيلي، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي: 2/ 165.

(69) جاء في (أ، ب، ج) بلفظ "بمعنى" والصواب ما أثبتناه من نسخة (د) موافقة للسباق.

(70) الاسترلابادي، شرح الرضوي على الكافية لابن الحاجب: 1/ 517.

(71) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل وأثبتناه من نسخ (ب، ج، د).

(72) الواو الاعتراضية هي التي تأتي في صدر الجملة الاعتراضية؛ لأن الاعتراضية تقصل بين أي جزأين من الكلام كانا ينظر: الاسترلابادي، الرضي، شرح الرضوي على الكافية: 4/ 99.

(73) الدسوقي، حاشية الدسوقي: 2/ 48.

العاشر- أن الواو بمعنى الباء كما ذكره ابن هشام⁽⁷⁴⁾ في قولهم: "أنت أعلم ومالك"، بمعنى لا أتوب من⁽⁷⁵⁾ هوى ليلى بأن أترك زيارتها، على أن الباء سببية ذكره بعض الفضلاء،⁽⁷⁶⁾ ويردده أن لتقديم المعمول ههنا ثلاثة مواضع: الفاء، وإن، وحرف النفي،⁽⁷⁷⁾ هذا ما ذكره القوم⁽⁷⁸⁾ من الوجوه، وقد أوضحنا لك ما فيها، وبقيت وجوه آخر استترت عنهم، فنقول:

الحادي عشر- وهو الذي ينبغي أن يُعَوَّلَ عليه، أن يُقَدَّرَ لـ "مِنْ" متعلق مرفوع أو منصوب، أي: [و/1] وأما توبتي من هوى ليلى، فيكون كقولهم:⁽⁷⁹⁾ أما العلم فعالم برفع العلم ونصبه، على أن الأصل مهما ذكر العلم أو دكرت العلم، فيكون العمل للمحذوف، لا ليأماً؛ إذ الحرف لا يعمل في المفعول به كما في المغني⁽⁸⁰⁾، وحينئذ يكون قوله: "تركي زيارتها" معطوفاً على ذلك المتعلق المحذوف، وقوله: فأني لا أتوب جواب قوله: أما⁽⁸¹⁾ التوبة من⁽⁸²⁾ هوى ليلى، وجواب المعطوف وهو قوله: و"تركي زيارتها" محذوف، والمعنى وأما تركي زيارتها⁽⁸³⁾ فلا أترك أو فلا يكون.

(74) ابن هشام، مغنى اللبيب عن كتب الأعراب: 358/2.

(75) "من" ساقط من نسخة (ج).

(76) الدسوقي، حاشية الدسوقي: 47/1، 97/1. الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: 67/1، 41/2. وابن هشام، مغنى اللبيب عن كتب الأعراب: 114/1.

(77) ويقصد بتقديم المعمول قوله: "من هوى ليلى وتركي زيارتها" فهو معمول للفعل "أتوب" المتأخر؛ إذ الأصل فإني لا أتوب من هوى ليلى وتركي زيارتها.

(78) أشار بالقوم هنا إلى جميع العلماء الذين سرد آراءهم في النقاط العشر السابقة.

(79) سيبويه، الكتاب: 385/1. والداميني، شرح الدماميني على مغنى اللبيب: 250/2. والصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: 113/1.

(80) ابن هشام، مغنى اللبيب عن كتب الأعراب: 562/2.

(81) جاء في (د) "وأما" وبنون "الواو" في باقي النسخ.

(82) جاء في (ب، ج) "التوبة عن".

(83) عبارة "محذوف، والمعنى وأما تركي زيارتها" ساقطة من (د).

رسالة رُوحت رُوحة على بيّتي الرّمّتين " تأليف الإمام محمد بن إبراهيم الدوروي
المصري الحنفي، سري الدين، المعروف بابن الصائغ (1066 هـ) " " دراسة وتحقيق "
الدكتور/ فهد بن درهم محمد الغانمي، الدكتور/ إبراهيم أحمد محمد صفي

الثاني عشر- إجراء اللفظ على ظاهره بجعل التُّرك معطوفاً على هوى ليلي، والتزام أنه لا يتوب عن ترك الزيادة، إمّا لبأته لا يستطيع أن يرى من يُحبُّ مواصلاً لغيره، أو لكثرة الرقباء إلى غير ذلك من الموانع. (84)

الثالث عشر- أن يكون التُّرك⁽⁸⁵⁾ مُقْحَمًا، وَالْمُرَادُ وزيارتها كالجنب و بجانب⁽⁸⁶⁾ في قوله تعالى: عَلَيَّ ﴿مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ [الزمر: 53]، وقوله تعالى: ﴿أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ [فصلت: 50]، أي: ذهب بنفسه، وفرطت في ذات الله، ذكره العلامة التفتازاني: (87) في مبحث الالتفات من شرح المفتاح⁽⁸⁸⁾، وكإقحام الظهر في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم: (89) "إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِيٍّ" (90) كما في التلويح. (91)

"والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه. (92)

لمحرره الفقير محمد سري الدين عفي عنه. (93)

(84) هذه الفقرة رقم "الثاني عشر" كاملة ساقطة من (د)، ومثبتة في باقي النسخ.

(85) "الترك" ساقط من (ج).

(86) "الجنب" جاء في نسخة (د).

(87) وهو سعد الحق والذين مسعود بن عمر التفتازاني الفارقي، المعروف والمشهور الإمام المحدث والحبر المدقق سلطان العلماء الكبار، من كبار علماء الشافعية، من أئمة العربية والبيان والمنطق. ولد سنة 722هـ بتقازان، ومن مصنفاته الجليلة شرح تلخيص المفتاح وشرح الزنجاني، وشرح رسالة الشمسية، وشرح الأصول، وشرح القسم الثاني من مفتاح العلوم... كانت وفاته بمصر ونقل إلى سرخس ودفن بها، (ت: 793هـ)، ينظر، الأدنه وي، طبقات المفسرين، ص: 302-383. والسيوطي، بغية الوعاة: 2/ 285، والعسقلاني، الدرر الكامنة: 6/ 112.

(88) التفتازاني، المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: 281-284.

(89) جاء في (د) "في قوله ﷺ".

(90) ابن حبان، صحيح ابن حبان: 165/8، وابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل: 2/ 501.

(91) التفتازاني، شرح التلويح على التوضيح: 1/ 385.

(92) هذه الفقرة ساقطة من (د).

(93) جاءت هذه الفقرة في (د) وسقطت من باقي النسخ.

الخاتمة

من خلال الدراسة والتحقيق لهذه الرسالة اللغوية المهمة ، توصل الباحثان إلى عدد من النتائج والتوصيات الآتية:
أولاً-النتائج:

- 1- تبين من خلال تحقيق الرسالة والآراء الواردة فيها أنَّ مؤلفها قد استوفى دراستها والاستشهاد لها؛ وهو ما يكشف عن تمكنه في علوم العربية وفنونها المختلفة ، وقضايا اللغة من خلال استعراضه لتلك التوجيهات المختلفة لعلماء اللغة حول إشكالية الرسالة ومناقشتها.
- 2- أنَّ بَيْتِي الرُّقْمَتَيْنِ من النصوص الشعرية التي شكّلت موضع خلاف بين كثير من علماء اللغة والنحو على وجه الخصوص؛ بما في تركيبها من انفتاح دلالي متعدد القراءات.
- 3- ثبت من خلال التوجيهات النحوية والدلالية التي ذكرها المؤلف أثر علم الكلام ومعطيات المنطق الأرسطي في بعض الآراء النحوية.
- 4- أنَّ التَّوْظِيْفَ الدَّلَالِيَّ الصُّوفِيَّ لِهَدْيِنِ البَيْتَيْنِ هُوَ مَا مَنَحَهُمَا تِلْكَ الأَبْعَادَ الدَّلَالِيَّةَ الَّتِي رَشَّحَتْهُمَا لِهَدْيِهِ المَكَانَةَ الأدبِيَّةَ العَالِيَّةَ.

التوصيات:

- من خلال الدراسة والتحقيق والنتائج التي تمَّ التوصل إليها يوصي الباحثان بالآتي:
- 1- استكمال تحقيق رسائل سري الدين بن الصائغ اللغوية لما لها من مكانة علمية مهمة.
 - 2- شرح رسائل سري الدين التي تعالج قضايا لغوية لما فيها من فوائد علمية ، ومنها هذه الرسالة.
 - 3- بحث الباحثان الدارسين والباحثين بالالتفات إلى مخطوطات التراث اللغوي تحقيقاً ودراسة لما فيها من الفوائد التي ستثري المكتبة اللغوية العربية الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الكتب:

- 1- ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين الكردي المالكي (ت: 646هـ)، أمالي ابن الحاجب، وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار، الأردن، دار الجيل، بيروت، 1409هـ- 1989م.
- 2- ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: 316هـ)، الأصول في النحو، تحقيق/ عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط4، 1436هـ- 2015م.
- 3- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي (ت: 1089هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق/ محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، 1406هـ - 1986م.
- 4- ابن الملوح، قيس، ديون قيس بن الملوح مجنون ليلى، رواية أبي بكر الوالبي، دراسة وتعليق/ يسري عبد الغني، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1420هـ- 1999م.
- 5- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله الحارثي (ت: 728هـ): أ- درء تعارض العقل والنقل، تحقيق/ الدكتور محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط2، 1411هـ- 1991م.
- ب- مجموع الفتاوى، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 1416هـ- 1995م.
- 6- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم الدارمي، البُستي (ت: 354هـ)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق/ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1414هـ- 1993م.
- 7- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، مسند أحمد بن حنبل، تحقيق/ السيد أبو المعاطي النوري، عالم الكتب، بيروت، 1419هـ- 1998م.
- 8- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني (ت: 769هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط20، 1400هـ- 1980م.
- 9- ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي (ت: 851هـ)، طبقات الشافعية، تحقيق/ الدكتور الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، 1407هـ.
- 10- ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الإفريقي (ت: 711هـ)، لسان العرب، تحقيق/ عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، 1986.

رسالة رَوَحَتْ رُوحَهُ عَلَى بَيْتَيْ الرَّقْمَتَيْنِ " تأليف الإمام محمد بن إبراهيم الدوروي
المصري الحنفي، سري الدين، المعروف بابن الصائغ (1066 هـ) " " دراسة وتحقيق " .
الدكتور/ فهد بن درهم محمد الغانمي ، الدكتور/ إبراهيم أحمد محمد صفي

- 11- ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف (ت: 761هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد، منشورات مكتبة الصادق للمطبوعات، (د.ت).
- 12- الأدنه وي، أحمد بن محمد (ت. ق 1100هـ)، طبقات المفسرين، تحقيق/ سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، 1417هـ- 1997م.
- 13- الأزهرى، محمد بن أحمد بن الهروي، أبو منصور (ت: 370هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق/ محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م.
- 14- الاسترأبادي، رضي الدين محمد بن الحسن (ت: 686 هـ)، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، وتصحيح وتعليق/ أ.د. يوسف حسن عمر، جامعة قارونس، ليبيا، 1395هـ- 1975م.
- 15- الأمدي، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي (ت: 631هـ)، الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق/ عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت(د.ت).
- 16- الانطاكي، داوود بن عمر المعروف بالأكمه (ت: 1008هـ)، تزيين الأسواق، تحقيق/ الدكتور محمد التونجي، عالم الكتب، بيروت، 1993م.
- 17- الباباني، إسماعيل بن محمد البغدادي (ت 1399هـ) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وكالة المعارف الجلييلة، استانبول، 1951م.
- 18- بامخرمة، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي، الهجراني الحضرمي الشافعي (870 - 947هـ)، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، عني به: بوجعة مكري/ خالد زواري، دار المنهاج، جدة، 1428هـ- 2008م.
- 19- البتلوني، شاكر بن مغماس بن محفوظ بن صالح شقير(ت: 1314هـ)، نفع الأزهار في منتخبات الأشعار، تحقيق/ إبراهيم اليازجي، المطبعة الأدبية، بيروت، ط3، 1886م.
- 20- بروكلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، تحقق/ الدكتور عبد الكريم النجار والدكتور رمضان عبد التواب، دار المعارف القاهرة، ط5، 1977.
- 21- البستاني، بطرس، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة جدة 1987م.
- 22- التفتازاني، سعد الدين بن عمر(ت: 792هـ):
- أ- شرح التلويح على التوضيح، مكتبة صبيح، مصر، (د.ت).
- ب- شرح المقاصد في علم الكلام، دار المعارف النعمانية، 1401هـ- 1981م.
- ج- المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، تحقيق/ الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 1434هـ- 2013م.
- 23- الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن (ت: 1237هـ)، تاريخ عجائب الآثار، دار الجليل، بيروت، (د.ت).

رسالة رَوَحَتْ رُوحَهُ عَلَى بَيْتَيْ الرَّقْمَتَيْنِ " تأليف الإمام محمد بن إبراهيم الدوروي
المصري الحنفي، سري الدين، المعروف بابن الصائغ (1066 هـ) " " دراسة وتحقيق "
الدكتور/ فهد بن درهم محمد الغانمي ، الدكتور/ إبراهيم أحمد محمد صفي

- 24- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت 1067هـ)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق/ محمود عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا، 2010م.
- 25- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت 1067هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد - العراق، 1941م.
- 26- الحسنی، عبد الله كنون (ت 1409هـ) النبوغ العربية في الأدب العربي، الشركة العالمية للكتب، ط2، 1380هـ.
- 27- الحمد، محمد بن إبراهيم بن أحمد، مصطلحات في كتب العقائد، درا بن خزيمة، 1427هـ - 2006م.
- 28- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: 626هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، 1995م.
- 29- الحموي، مصطفى بن فتح الله (ت: 1123هـ). فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر، تحقيق/ عبد الله الكندري، دار النوادر، سوريا، لبنان، الكويت، 1432هـ - 2011م.
- 30- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري (ت: 900هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق/ إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت - طبع على مطابع دار السراج، ط3، 1980م.
- 31- الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر (ت 1069هـ):
أ- طراز المجالس المطبوعة الوهيبية، 1248هـ.
ب- عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي = حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، دار صادر، بيروت، (د.ت).
- 32- خورشيد، إبراهيم زكي وأحمد الشنتاوي وعبد الحميد يونس، موجز دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة/ نخبة من أساتذة الجامعات المصرية والعربية، مركز الشارقة للإبداع الفكري، 1418هـ.
- 33- الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت: 1230هـ) حاشية الدسوقي، تحقيق/ الدكتور عبد الحميد الهنداوي، المكتبة العصرية، 1428هـ.
- 34- الدماميني، بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر القرشي المخزومي الإسكندراني المالكي النحوي، شرح الدماميني على المغني اللبيب، تحقيق/ الشيخ أحمد عزو عناية، مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، 1428هـ.
- 35- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، (ت: 1205هـ)، تاج العروس، تحقيق/ علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 1424هـ.
- 36- الزحيلي، محمد مصطفى، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا، ط2، 1427هـ - 2006م.

رسالة رُوحتَ رُوحةً على بَيْتَي الرِّقْمَتَيْنِ " تأليف الإمام محمد بن إبراهيم الدروري
المصري الحنفي، سري الدين، المعروف بابن الصائغ (1066 هـ) " " دراسة وتحقيق "
الدكتور/ فهدبن درهم محمد الغانمي ، الدكتور/ إبراهيم أحمد محمد صفي

- 37- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت1396هـ)، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، ط15، 2002م.
- 38- الساعاتي، إلياس بن أحمد حسين، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، دار الندوة العالمية، 1421هـ- 2000م.
- 39- السبتي، عياض بن موسى اليحصبي(544هـ)، ديوان القاضي عياض، تحقيق/ محمد عناق، مطبعة أزناس، الرباط، المغرب، 2001.
- 40- السخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت: 902هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، (د.ت).
- 41- سيويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء(ت: 180هـ)، الكتاب، تحقيق/ عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408هـ- 1988م.
- 42- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: 911هـ):
أ- الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق/ غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، ط2، 2007.
ب- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا-لبنان، (د.ط)، (د.ت).
- 43- الشرتوني، سعيد الخوري، أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم- إيران، 1403هـ.
- 44- الشُّلِّي، محمد بن أبي بكر بن أحمد باعلوي (ت1093هـ)، عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، تحقيق/ إبراهيم المقحفي، مكتبة تريم الحديثة، مكتبة الإرشاد، صنعاء، 1424هـ.
- 45- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ)، فتح القدير، دار ابن كثير، دمشق، دار الكلم الطيب، بيروت، 1414هـ.
- 46- الصبان، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي(ت: 1206هـ)، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، 1417هـ- 1997م.
- 47- صليبا، جميل (ت: 1976م)، المعجم الفلسفي (بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية)، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، 1414هـ- 1994م.
- 48- الطالبي، عبد الحي بن فخر الدين الحسيني (ت: 1341هـ)، نزهة الخواطر وبهجة المسامح والنواظر= الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، دار ابن حزم، بيروت، 1420هـ- 1999م.
- 49- العاملي، محسن الأمين، معادن الجواهر ونزهة الخواطر، دار الزهراء، بيروت- لبنان، 1401هـ- 1981م.

- 50- العاملي، محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي الهذاني بهاء الدين (ت 1031هـ) الكشكول، تحقيق محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1998م.
- 51- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (ت: 852هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق/ محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد/ الهند، ط2، 1392هـ- 1972م.
- 52- القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: 646هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1406هـ - 1982م.
- 53- كحالة، عمر بن رضا بن محمد الدمشقي (ت: 1408هـ)، معجم المؤلفين، مكتبة المشى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1376هـ - 1957م.
- 54- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ممثلًا بمجموعة من الأساتذة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة.
- 55- المحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد (ت: 1111هـ)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر، بيروت-لبنان، (د.ط.)، (د.ت).
- 56- المقدسي، عز الدين عبد السلام بن أحمد بن غانم(678هـ):
أ- حل الرموز ومفاتيح الكنوز في شرح بعض المصطلحات والمفاهيم الصوفية المهمة، تحقيق/ الدكتور محمد بوخنيفي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1432هـ-2011م.
ب- ديوان المقدسي تحقيق/ ماهر محمد عبد القادر، دمشق، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، 2001م.
- 57- المقرئزي، أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر(ت: 845هـ)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1418هـ.
- 58- المكانسي، أبو العباس أحمد بن محمد الشَّهير بابن القاضي (ت: 960 - 1025هـ) ذيل وفيات الأعيان المسمى «درة الحجال في أسماء الرجال»، تحقيق/ الدكتور محمد الأحمدى أبو النور، دار التراث، القاهرة، 1391هـ-1971م.
- 59- الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، إشراف وتخطيط ومراجعة/ الدكتور مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط4، 1420هـ.

رسالة رُوحتُ رُوحةً على بيّتي الرقمتين " تأليف الإمام محمد بن إبراهيم الدوروي
المصري الحنفي، سري الدين، المعروف بابن الصائغ (1066 هـ) " " دراسة وتحقيق " .
الدكتور/ فهد بن درهم محمد الغانمي ، الدكتور/ إبراهيم أحمد محمد صفي

60- نويهض، عادل:

أ- مُعْجَمُ أعلام الجزائر - من صدر الإسلام حتّى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ط2، 1400هـ-1980م.

ب- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشّيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط3، 1409هـ-1988م.

61- ويدران، محمد أبو الفضل، أدبيات الكرامة الصوفية دراسة في الشكل والمضمون، مركز زايد للتراث والتاريخ، 1421هـ-2001م.

ثانياً-الرسائل والأبحاث:

62- الجزائري، الأمير عبد القادر، شرح البيتين: رأّت قمر السماء فأذكرتني، تحقيق/ يوسف زيدان، مجلة معهد المخطوطات العربية القاهرة، المجلد (4)، الجزء الأول، 1421 هـ/ 2000م.

63- زمامة، عبد القادر، في التحقيق الأدبي مع بيتي الرقمتين وصاحبهما، مجلة المناهل، العدد (34)، 1986.

64- زمامة، عبد القادر، مع بيتي الرقمتين أيضاً، مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، العدد (3)، 1992.

65- العمرو، آمال بنت عبد العزيز، الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية، أطروحة دكتوراه، بإشراف محمد بن إبراهيم العجلان، جامعة أم القرى، 1425-1426هـ.

66- الغانمي، فهد درهم محمد، صفي، إبراهيم أحمد محمد، مجلة جامعة الجزيرة، اليمن، المجلد (5)، العدد (9) 2022م.

67- مزعاش، مراد، الفنون البلاغية في بيتي الرقمتين لابن المستكفي الإربلي، مجلة منتدى الأستاذ، مجلد (14)، العدد (2)، 2018.

68- ياسين، جمال نعمان ياسين، مجلة جامعة الجزيرة، اليمن، المجلد (5)، العدد (10) سنة 2022م.

Journal Alandalus

for Humanities and Social Sciences



66

Scientific - Monthly - Refereed

Issued by Alandalus University for Science and Technology

تابع البحوث المنشورة :

5- حروب الفضاء الإلكترونية وتأثيرها في الصراعات الدولية .

د. حسين حسن صالح سميع

6- رسالة رُوحت رُوحة على نيتي الرُّقْمَتَيْن تاليف الإمام محمد بن إبراهيم الدروري المصري الحنفي، سري الدين، المعروف بابن الصائغ (1066 هـ) * دراسة وتحقيق* .
الدكتور / ههدين درهم محمد القاسمي ، الدكتور / إبراهيم أحمد محمد صفي

7- التخطيط الاستراتيجي وأثره في تحقيق التنمية المستدامة
* دراسة ميدانية على الجامعة الأسمرية الإسلامية .

د. أسامة حسين شكشك